



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم تربية



التسرب المدرسي وعلاقته بالبيئة المدرسية

دراسة ميدانية بمتقنة عبد القادر الياجوري بقمار

- الوادي -

مذكرة مكملة لحصول على شهادة الليسانس في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

تحت إشراف:

د. مصطفى منصور

من إعداد الطالبات:

- الصيفي مليكة

- بوعود وفاء

- غراب يمينة

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات له الشكر على ما انعم وله الحمد على

ما اسدى...

ثم الشكر الى الحبيب المصطفى الذي اخرجنا من ظلمات الجهل الى انوار العلم

والايمان صلي الله عليه وسلم.

توجه بالجزيل الشكر والتقدير الى الوالدين الكريمين ,الى كل من حثنا وغرس فينا

الامل والارادة الى كل من الاستاذ المشرف وجميع استاتذة علم النفس وعلوم التربية,

كما اقدم جزيل الشكر الي كل من وقف معنا في انجاز هذا البحث من قريب وبعيد.

الى كل من هولاء لكم منا خالص الشكر والتقدير.....

ملخص باللغة العربية

تناولت دراستنا هذه موضوع التسرب وعلاقته بالبيئة المدرسية بهدف تسليط الضوء على ظاهرة التسرب و التعريف بها كذلك معرفة العلاقة بينه وبين البيئة المدرسية متبعين في ذلك المنهج الوصفي الذي ساعدنا في وصف الدراسة من خلال منهجيته العلمية الصحيحة وتصويره للنتائج التي توصلنا إليها على شكل أرقام معبرة يمكن تفسيرها. وقد تم إجراء دراستنا على مجموعة من تلاميذ سنة أولى ثانوي شعبي الآداب و العلوم مستخدمين في ذلك استمارة (استبيان) تضم مجموعة من لأسئلة المختلفة حيث توصلنا من خلال هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج كانت كالتالي:

لا توجد هناك علاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية كذلك لا توجد فروق بين درجات التسرب المدرسي عند الإناث والذكور, كذلك درجات التسرب المدرسي بين شعبة العلوم والآداب .

English summary

Our study dealt with the issue of dropout and its relationship to the school environment with the aim of shedding light on the phenomenon of dropout and introducing it as well as knowing the relationship between it and the school environment, following the descriptive approach that helped us describe the study through its correct scientific methodology and depiction of the results we reached in the form of expressive numbers can be explained.

Our study was conducted on a group of first year high school students of literary and scientific branches using the questionnaire contains different questions. Through this study we reached the following results:

There is no relationship between school dropout and the school environment. Also, there is no differences between the levels of school dropout for females and males, and the levels of school dropout between literary and scientific branches.

فهرس المحتويات:

المحتويات	
الصفحة	الموضوع
	شكر تقدير
	ملخص باللغة العربية
	ملخص باللغة الفرنسية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
6	الإطار النظري
الفصل الأول : الإطار النظري	
7	تحديد الإشكالية
9	فرضيات الدراسة
9	أهمية الدراسة
9	أهداف الدراسة
9	حدود الدراسة
10	المفاهيم الإجرائية
11	الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة	
16	منهج الدراسة
16	عينة الدراسة
17	أدوات جمع البيانات
19	الأساليب الإحصائية
19	عرض وتحليل النتائج
20	مناقشة النتائج
23	خلاصة
24	قائمة المراجع
26	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	خصائص العينة	17
02	قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة التسرب المدرسي والبيئة المدرسية:	19
03	قيمة ودلالة الفروق في التسرب المدرسي بين الذكور والإناث:	20
04	قيمة ودلالة الفروق في التسرب المدرسي بين العلميين والأدبيين	21

مقدمة

تعتبر التربية والتعليم من أهم الانشغالات التي تلبىها جل دول العالم عناية كبيرة والجزائر واحدة من هذه الدول التي لازالت تقدم العديد من الجهود الجبارة من أجل النهوض بهذا القطاع لان التربية أصبحت تعبر على المستوى الثقافي لأي دولة فمن خلالها يمكن الحكم عليها بالتقدم أو التخلف وعليه فالمدرسة أصبحت مطالبة بعدم الاكتفاء بالجانب العقلي والتحصيلي في تربية التلاميذ وإنما عليها أن تتعهد الطفل في شخصيته ككل أي من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، حتى يتحقق الهدف من التربية.

فالمدرسة هي الوسيلة التي وضعها المجتمع بجانب الأسرة لنقل الحضارة، ونشر الثقافة وتوجيه الأبناء الوجهة التربوية الصحيحة. فهي تعتبر مؤسسة تربوية هامة نظرا لدورها الفعال في تفعيل العملية التربوية وذلك من خلال التواصل بين المدرسة والأسرة رغم هذا فالعملية التعليمية معرضة لبعض التحديات أو العوائق التي تعرقل سيرها بطريقة إيجابية. فالتسرب المدرسي يعتبر أحد أبرز المشاكل التي تهدد النظام التربوي بصفة عامة ومدارسه ومؤسساته بصفة خاصة.

ولهذا تسعى دراستنا لمعرفة العلاقة التي توجد بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية، ولقد تم تقسيم بحثنا إلى فصلين وتطرقنا في الفصل الأول إلى تحديد الإشكالية وصياغتها وكذا أسباب اختيار الموضوع وأهميته وهدفه، ثم تحديد الفرضيات بعد ضبط وتحديد الفرضية الرئيسية لنتطرق بعدها إلى تحديد المفاهيم كذا الدراسات السابقة للموضوع أما الفصل الثاني وهو الأخير فقد تم فيه عرض منهج الدراسة وعينتها وأدوات جمع البيانات، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشتها وخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول : الإطار النظري و المفاهيمي

1 إشكالية الدراسة

2 فرضيات الدراسة

3 أهمية الدراسة

4 أهداف الدراسة

5 حدود الدراسة

6 المفاهيم الإجرائية

7 الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة:

التربية هي أساس البناء الخلقي الذي هو أساس بناء المجتمعات وتكوينها وبدونها تفقد هذه المجتمعات قدرتها على البقاء وتتحوّل حياتها إلى فوضى، فهي تمثل قوة أساسية في توجيه تيار التغيير والاستفادة من سبل المعرفة المتجددة في خدمة الإنسانية حيث تعتبر المدرسة نسقا مفتوحا فهي تؤثر وتتأثر بالمجتمع وبكل التغيرات والتحوّلات التي تطرأ عليها باعتبار أن لها دور كبير وبارز في تربية الطفل وتزويده بالخبرات والمعارف المتنوعة وإعداده للدراسة والعمل وتحقيق أهدافه من خلال تنشئة أفراد أكفاء يساهمون في بناء وتطوير المجتمعات وقد حاولنا من خلال دراستنا التنبيه إلى المشكلات التربوية التي تعاني منها البيئة المدرسية والتي من بينها مشكلة التسرب المدرسي الذي يشهد نسبة ارتفاع كبيرة خلال السنوات الأخيرة الذي يعرف على أنه انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاع تام وتركه له بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع بعد الالتحاق مباشرة أو في صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة في المرحلة التعليمية التي سجل فيها وهذا ما يجعل حجم المشاكل الاجتماعية والأسرية وانحراف الأحداث والجنوح وتعاطي المخدرات والسرقة والاعتداء على الآخرين وممتلكاتهم في تزايد مستمر، كما يؤدي التسرب المدرسي إلى تحول اهتمام المجتمع من البناء والأعمار والتطور والازدهار إلى الاهتمام بمراكز الإصلاح والإرشاد، وإهدار الطاقات والقدرات والأهداف التربوية والغايات والمرامي التي سطرتها الدولة و هذا نتيجة عدم ارتباط المنهاج ببيئة الطالب وطولها كذلك قلة خبرة بعض المعلمين وعدم اهتمام التلاميذ بأعمال المدرسة وأنظمتهم وانشغال الأسرة وعدم متابعة دراسة أبنائهم بمعرفة أدائهم الدراسي ولقد أشارت دراسة إبراهيم الذهبي إلى بعض العوامل التي تتسبب

في تسرب بعض التلاميذ إلا وهي العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تعتبر من أبرز الأسباب التي حالت المبحوثين تكملة مشوارهم الدراسي كما إن المستوى الدراسي لكل من الأبوين له دور في أهمية تعلق التلميذ بالمدرسة.

وبما أن التسرب المدرسي هو مشكلة تربوية تخص الوسط المدرسي أو البيئة المدرسية التي تعرف على أنها الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية لكافة جوانبها ومن خلالها تحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم كما تعود عنوانا لمجتمع والقدوة الصالحة للبيئة المحلية، حيث أن للبيئة المدرسية بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة أهمية للفرد والمجتمع تكمن في مساهمتها في بناء شخصية الطفل بما تهيئه له من نمو معرفي يتمثل في اكتسابه المعلومات والمعارف المختلفة، كذلك فهي تحاول تعزيز كيان المجتمع وسلامته بما في ذلك من تقليص للانحرافات السلوكية وحالات الجنوح.

ويعتبر التسرب المدرسي من الظواهر البارزة في مجتمعنا والتي يعاني منها التلاميذ في جميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة عامة وهذه المشكلة يتعرض لها بشكل كبير التلاميذ الذين لم يتحصلوا على المعدل الكامل للنجاح خلال الفصول الدراسية والانتقال إلى السنة المقبلة كنتيجة لأسباب مجتمعة سواء كانت نفسية اجتماعية وتربوية تأثر على مستواهم الدراسي وتجعلهم يقدمون على ترك مقاعد الدراسة. إذ أتعد البيئة المدرسية محور اهتمام المؤسسات التعليمية والتربوية والجهات المستفيدة من هذه الخدمة من التلاميذ لما لها من تأثير على أداء المعلم والمتعلم على حد سواء وبالتالي تأثيره على جودة التعليم فهذه الظاهرة أدت بنا إلى هذه الدراسة فمن هنا نطرح التساؤل التالي: هل توجد

علاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية؟

التساؤلات:

1 هل توجد فروق بين درجات التسرب المدرسي عند الإناث والذكور؟

2 هل توجد فروق بين درجات التسرب المدرسي بين شعبة العلوم وشعبة الآداب؟

2 فرضيات الدراسة :

1 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي تعزى للمتغير الجنس.

2 توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي تعزى لمتغير الشعبة .

أهمية الدراسة :

1 التسرب ظاهرة خطيرة تسود المجتمعات العربية بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة.

2 التعرف على طبيعة العلاقة بين التلاميذ المتسربين والمحيط المدرسي أو البيئة المدرسية ومدى

تأثير البيئة على التلاميذ المتسربين.

3- ارتفاع ظاهرة التسرب المدرسي في السنوات الأخيرة حيث ازدادت ظاهرة البطالة انتشارا مما

ينتج عليه زيادة الظواهر الاجتماعية السلبية مثلا الانحراف والجريمة والتي تعيق سير المجتمع .

أهداف الدراسة :

1- تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي والتعريف بها.

2 التعرف على طبيعة العلاقة بين التسرب والمدرسي بالبيئة المدرسية على التلميذ المتسرب.

3 تحديد الأسباب والعوامل المدرسية التي تتسبب في تسرب التلاميذ.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: جرت هذه الدراسة في متقنة عبد القادر الياجوري دائرة قمار (الوادي)

الحدود الزمانية : خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية 2021/2022

الحدود البشرية : تلاميذ سنة أولى ثانوي شعبي الآداب والعلوم التجريبية حيث بلغ عددهم (60)

تلميذ وتلميذة .

التعاريف الإجرائية:

التسرب المدرسي :

* بأنه ترك الطالب للمدرسة لسبب من الأسباب قبل نهاية السنة الأخيرة من المرحلة التعليمية التي

سجل فيها وهذا الطالب إذا ترك مرحلة تعليمية معينة بعد نهايتها ولا ينتسب إلى المرحلة

التالية لا يعد من المتسربين . (صياد, 2015, ص49)

* عدم التحاق الأطفال الذين هم بعمر التعليم بالمدرسة أو تركها دون إكمال المرحلة التعليمية التي

يدرس بها بنجاح سواء كان ذلك برغبتهم أو نتيجة لعوامل أخرى وكذلك عدم المواظبة على الدوام

لعام أو أكثر . (محمود, 2016, ص9).

* انقطاع الطالب عن المدرسة انقطاعا تاما وتركه لها بعد أن يلتحق بها سواء حدث هذا الانقطاع

بعد الالتحاق مباشرة أو في صف من صفوف الدراسة قبل استكمال الفترة المقررة للمرحلة التعليمية

التي سجل فيها. (د. تغريد, 2022, ص123).

البيئة المدرسية :

* عرفت الشلتي (2011): بأنها "الوسط الذي تدور فيه العملية التربوية بكافة جوانبها ومن خلالها

تتحقق الأهداف المنشودة من التربية في صناعة وإعداد الأجيال وتربية الأجسام والعقول والقيم كما تعد

عنوانا للمجتمع والقوة الصالحة للبيئة المحلية.

* عرفها الهنداوي (2009) بأنها: نوع من التفاعل الذي يحدث بين المدرسين والتلاميذ وبين التلاميذ

أنفسهم وبين الإدارة المدرسية والمدرسين وبين الإدارة والتلاميذ . (احمد الطيب, 2020, ص 42).

تعرف أيضا:

* تفاعل مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية والأنظمة الإدارية التي تنظم الأدوار المختلفة بين

أطراف العملية التربوية بالاضافة إلى كونها تحدد المسؤوليات وأنماط التعامل مع المشكلات ومن

ثم اتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار العملية التعليمية التعليمية .

(وزارة التربية والتعليم العالي, وسلطة المياه الفلسطينية, 2014, ص17).

الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات السابقة عن التسرب المدرسي واخترنا بعضا منها كدراسات سابقة.

الدراسة الأولى:

* حمد خديجة (2021) : واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين ,دراسة ميدانية بالتكوين المهني,

الدبيلة النخلة, هدفت هذه الدراسة: إلى استنتاج العلاقة بين العوامل الذاتية والتسرب المدرسي , كما تم

محاولة التوصل المباشر مع المتسربين وإيجاد حلول للحد من ظاهرة التسرب المدرسي, وسعت أيضا

إلى معرفة الأسباب التي تؤدي إلى ظاهرة التسرب المدرسي ومعرفة كيف تساهم المدرسة في الحد من

ظاهرة التسرب مستخدمة المنهج الوصفي الاستكشافي كما استخدمت الاستمارة كأداة للدراسة وتم تطبيقها

على فئة من المراهقين المتسربين من المدرسة, حيث توصلت إلى أن نسبة الذكور المتسربين هي

الأكبر مقارنة بنسبة الإناث لأن توجه الذكور نحو العمل أي يميلون إلى سوق العمل.

الدراسة الثانية :

*علال زوهير(2021): دور بعض المتغيرات (المستوى الاقتصادي,عدد الإخوة)في التسرب

المدرسي لدى عينة من المراهقين دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني و والتمهين ببلدية الدبيلة.

هدفت هذه الدراسة: على التعرف على دور المستوى الاقتصادي للأسرة وعلاقته بتسرب المراهقين وكذلك تم التعرف على العوامل المؤدية إلى تسرب المراهقين من المدرسة. و معرفة الأسباب الاجتماعية التي قد تساعد على التسرب المدرسي, وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي , وطبقت هذه الدراسة على عينة تمثلت في 47 ذكرا و 17 إناثا. واستخدمت الاستمارة كأداة للدراسة , وترتبت بعض النتائج عن هاته الدراسة نذكر منها عجز الأسرة في توفير الأدوات المدرسية يعيق التلميذ عن متابعة الدراسة و كثرة عدد الإخوة المتدربين يؤثر سلبا على المذاكرة داخل البيت.

الدراسة الثالثة :

* لعويجي خوله (2012): التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي دراسة ميدانية: بمتوسطة علال عيسى بلدية أولاد عدي لقبالة هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التلاميذ ودورها في تسرب التلاميذ و الكشف عن مستوى التفاعل بين التلاميذ والأستاذ ودورها في تسرب التلاميذ متبعة المنهج الوصفي, حيث طبقت دراستها على 60 تلميذ واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع البيانات , و ترتب عنها بعض النتائج كانت كالآتي: عدم وجود علاقة بين التسرب المدرسي والمحيط المدرسي.

الدراسة الرابعة :

* الذهبي إبراهيم (2015): التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير مدرسية دراسة ميدانية على المتدربين بمركز التكوين المهني و والتمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي, هدفت إلى تسليط الضوء على ظاهرة التسرب المدرسي والتعريف بها التوعية بالتأثيرات السلبية للنتيجة الاجتماعية الخاطئة على

التلميذ و التنويه إلى الحد منها في مقترحات الدراسة، مستخدما المنهج الوصفي الذي طبقه على 99 من إناث و 69 من ذكور , واستعمل مجموعة من الأدوات تمثلت في الاستمارة المقابلة , الملاحظة , لسجلات والوثائق. ونتج عن هذه الدراسة أن العوامل الاجتماعية أحد الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع نسب الهدر المدرسي والمستوى الدراسي لكل من الأبوين له دور في أهمية تعلق التلميذ بالمدرسة إذ نجد انه كلما كان مستواه اكبر دراسيا كلما زادت علاقة التلميذ بالمدرسة والعكس صحيح.

الدراسة الخامسة:

* زغمار سناء (2012): الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى الثالثة ثانوي) دراسة ميدانية بثانويات عين مليلة، وتمثل هدفها في معرفة دور وضرورة الخدمات الإرشادية التي تقدم المتمدرسين كذلك التعرف على آراء تلاميذ الثانوي حول فعالية الخدمات الإرشادية متبعة المنهج الوصفي, وتكونت عينتها من 170 تلميذا مطبقة عليهم الاستبيان كأداة لجمع البيانات . وتوصلت إلى وجود نسبة كبيرة من التلاميذ رغم الأخذ برغباتهم معظمهم يوجهون على أساس النتائج الدراسية الأخيرة دون مراعاة قدرات التلاميذ ومتطلبات كل شعبة وأن الخدمات الإرشادية ضرورية لكنها عجزت عن مراعاة رغبات ومتطلبات التلاميذ وأن مستشار التوجيه المدرسي رغم فشله في معالجة بعض الأمور إلا انه له دور فعال.

الدراسة السادسة:

* بوزيد رحمة (2015): دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء وكانت أهدافها الكشف عما إذا كان هناك اختلاف في آراء المديرين حول دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة

التسرب المدرسي لمتغير (الخبرة, الجنس, موقع المدرسة), و التعرف على سبل تفعيل ممارسة الإدارة المدرسية لدورها في مواجهة ظاهرة التسرب واستخدمت المقابلة كأداة لجمع البيانات الأولية, متبعة المنهج الوصفي. حيث تمثلت العينة لديها في 17 مديرا في مدارس مرحلة المتوسطة. توصلت دراستها إلى أن تدني النتائج في اللغات الأجنبية وبعض المواد الدراسية كالرياضيات واللغة العربية نتيجة ضعف المكتسبات القبلية وبالتالي انخفاض في النتائج التحصيلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

* اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات أن التسرب المدرسي مشكلة يجب الوقوف عليها ووضع بعض الحلول من أجل الحد منها, وكذلك اتفقت في استخدامها للمنهج الوصفي مع اغلب الدراسات معظم الدراسات أو جميعها .

* اختلفت دراستنا مع بعض الدراسات السابقة حيث ركزنا على العلاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية مقارنة بالدراسات التي ركزت على الأسباب والعوامل المؤدية إلى التسرب وأخرى ركزت على خصائص المتسربين.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية ونتائج الدراسة

1- المنهج المتبع

2- مجتمع الدراسة وعينته

3- أدوات الدراسة

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة

5- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

1_المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي لكونه يتلاءم مع طبيعة الموضوع, إذا يعتبر هذا المنهج "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيق". (بوحوش والذبيات, 2007, ص139).

يعرف أيضا بأنه:

طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. (علي حوامدي. 2019, ص46).

كذلك:

محاولة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة أو ظاهرة قائمة للوصول إلى فهم أفضل وأدق أو وضع السياسات والإجراءات المستقبلية الخاصة بها. (علي حوامدي. 2019, ص46).

2_مجتمع الدراسة وعينته:

فالعينة إذن تمثل المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي. وهكذا تعرف العينة على أنها جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة , وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي . (د.عبيدات. 1984, ص110).

عينة الدراسة:

و هنا تمثلت عينة الدراسة في 60 تلميذ من سنة أولى ثانوي بحيث قسمت إلى 30شعبة آداب و 30 شعبة العلوم.

خصائص العينة:

المجموع		العلوم		الآداب		الجنس
النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	النسبة %	العدد	//
60%	36	47%	14	73%	22	الإناث
40%	24	33%	16	27%	8	الذكور
100%	60	100%	30	100%	30	المجموع

جدول رقم (01): خصائص العينة

3/ أدوات الدراسة:

لقد استخدمنا في هذه الدراسة الاستبيان (الاستمارة) حيث تعرف على أنها "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة الحجم ذات كثافة سكانية عالية وعن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كمية وكيفية، وقد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى، وذلك للكشف عن الجوانب التي يحددها الباحث".

(محمود الجرجاوي، 2010، ص 14).

خصائص الأداة:

حسب معامل الثبات بالطرق الآتية:

*الاتساق الداخلية: استخراج معامل "كرونباخ ألفا"، للاتساق الداخلي لكل مجال من مجالات المقياس

على حدة ، وللمقياس ككل وتشير النتائج إلى أن المقياس يتمتع بمعامل اتساق داخلي مقداره (0,88)

وهو معامل ثبات مناسب كمثال هذه الدراسات." (د.الصمادي و معابره, 2006,ص184).

* الاختبار (إعادة الاختبار): حسب معامل الثبات في هذه الدراسة بقيام الباحثين بتطبيق مقياس

الاتجاهات نحو المدرسة على عينة خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالبا وطالبة وقام الباحثين بإعادة

تطبيق الاختبار على العينة نفسها بعد أسبوعين من الاختبار الأول للمقياس ،وقد حسب معامل الاختبار

ارتباط بيرسون بين مجموعتين الدرجات فكان (0.88) للمقياس ككل.

(د.الصمادي ومعابره, 2006,ص184).

صدق الأداة :

قام الباحثان بتحكيم الأداة من قبل خمسة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك

بالإضافة إلى مشرفين تربويين من مديرية تربية اربد، وثلاثة من معلمي المرحلة الأساسية من مدارس

محافظة اربد لأخذ آرائهم في مدى انتماء الفقرات للإبعاد التي أدرجت ضمنها ومدى وضوح الفقرات

للمستجيبين أجريت. التعديلات اللازمة بناء عل اقتراحات المحكمين بحيث أصبحت 35 فقرة.

(د.الصمادي ومعابره, 2006,ص183).

4/ الأساليب الإحصائية للدراسة:

تم اختبارا "t" باستخدام برنامج "spss".

5/ عرض وتحليل ومناقشة الدراسة:

1. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الأولى(00):

تنص الفرضية العامة على أنه: توجد علاقة ارتباطيه بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية. قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الصحة النفسية ودرجة تقدير الذات، تم استعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS₂₂) لحساب قيمة r بين الدرجتين فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (00): قيمة معامل بيرسون ودلالته الإحصائية للعلاقة التسرب المدرسي والبيئة المدرسية:

المتغيرات	عدد أفراد العينة	قيمة معامل الارتباط r	مستوى الدلالة	القرار
التسرب المدرسي البيئة المدرسية	60	-0.059	0.654	غير دال إحصائياً عند 0.01

من خلال الجدول رقم (00) نجد أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية ، يساوي -0.059، ومستوي الدلالة Sig تساوي 0.654، وهي اكبر من مستوي معنوية 0.05، إذا توجد علاقة ضعيفة جدا وعكسية بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية، بناءا على ذلك نقبل الفرضية بأنه: لا توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية .

مناقشة الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه توجد علاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية قمنا بحساب معامل ارتباط بيرسون ومستوى الدلالة Sig باستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعي فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول أعلاه.

2. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية لأولى للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين للذكور والإناث في التسرب المدرسي، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليه اختبار T.Test والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم(01):قيمة ودلالة الفروق في التسرب المدرسي بين الذكور والإناث:

Sig	قيمة T	sig	قيمة F	إناث			ذكور			المؤشرات المتغيرة
				ع	م	ن	ع	م	ن	
0.34	0.95	0.08	3.08	3.44	33.61	36	4.96	32.5	24	التسرب المدرسي

من خلال الجدول رقم (01) وعلى اعتبار أن المجموعتين مستقلتين ولهذا قبل حساب قيمة T نقوم

بحساب اختبار ليفين للتجانس حيث نجد أن قيمة F تقدر بـ: (3.08) وهي قيمة غير دالة عند

مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نأخذ قيمة T المناسبة حيث أنها تقدر بـ: (0.95) وهي قيمة غير

دالة إحصائية حيث أن قيمة sig تقدر بـ: (0.34) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) يعني أننا

نقبل الفرضية الصفرية التي تسمح لنا بالقول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث

في التسرب المدرسي

مناقشة الفرضية الثانية:

تتضمن الفرضية الثانية: أنه توجد فروق فردية بين نسبة التسرب المدرسي لدى الإناث ونسبة التسرب لدى الذكور. قمنا بحساب اختبار ليفين التجانس تم باستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لحساب قيمة T وقيمة F فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول أعلاه.

3. عرض وتحليل نتيجة الفرضية الثالثة:

بغرض معالجة الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العلميين والأدبيين في التسرب المدرسي، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T-Test والجدول التالي يوضح ذلك:

و جدول رقم(02):قيمة ودلالة الفروق في التسرب المدرسي بين العلميين والأدبيين:

المؤشرات المتغير	علمي			أدبي			قيمة F	Sig	قيمة T	Sig
	ن	م	ع	ن	م	ع				
التسرب المدرسي	30	33.26	3.77	30	33.06	4.49	3.27	0.07	0.18	0.85

من خلال الجدول رقم (02) وعلى اعتبار أن المجموعتين مستقلتين ولهذا قبل حساب قيمة T نقوم

بحساب اختبار ليفين للتجانس حيث نجد أن قيمة F تقدر بـ: (3.27) وهي قيمة غير دالة عند

مستوى الدلالة (0.05)، وعليه نأخذ قيمة T المناسبة حيث أنها تقدر بـ: (0.18) وهي قيمة غير

دالة إحصائية حيث أن قيمة sigتقدر بـ: (0.85) وهو أكبر من مستوى الدلالة (0.05) يعني أننا

نقبل الفرضية الصفرية التي تسمح لنا بالقول بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين العلميين

والأدبيين في التسرب المدرسي.

مناقشة الفرضية الثالثة:

تتضمن الفرضية الأولى: أنه توجد فروق فردية بين نسبة التسرب المدرسي بين الشعبة العلمية و

الشعبة الأدبية قمنا بحساب اختبار ت واف ثم باستعمال نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

(Spss) لحساب قيمة T و F فتحصلنا على النتائج المدونة في الجدول أعلاه.

مناقشة نتائج الدراسة:

من خلال موضوع دراستنا الذي كان بعنوان التسرب المدرسي وعلاقته بالبيئة المدرسية ، تمكنا من

التوصل إلى مجموعة من النتائج التي كانت تنص على النحو التالي:

_ انه لا توجد علاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية استنادا بنتائج الفرضية الأولى

حيث انه الكثير من التلاميذ يجيدون قضاء معظم أوقاتهم داخل المدرسة وإنهم يشعرون بالسعادة من خلال الانتماء إليها.

_ ومن زاوية أخرى توصلنا إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي

تعزى لمتغير الجنس، وهذا ما اختلفنا فيه مع دراسة خديجة حمد المعنونة بـ "واقع التسرب المدرسي

لدى المراهقين" التي توصلت إلى أن نسبة الذكور المتسربين هي الأكبر مقارنة بنسبة الإناث .

_ وأخيرا نجد انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي تعزى بمتغير

الجنس الشعب.

تعليق:

ولقد توصلت دراستنا مما سبق إلى أنه لا توجد علاقة بين التسرب المدرسي والبيئة المدرسية سواء على المستوى المادي للبيئة أو المستوى الاجتماعي وهذا ما اتفقت فيه مع دراسة خوله لعويجي تحت عنوان التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي التي توصلت من خلالها إلى عدم وجود علاقة تربط بين التسرب المدرسي والمحيط المدرسي، ومن جهة أخرى نجد أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسبة التسرب المدرسي لدى الإناث ونسبة التسرب لدى الذكور وهذا ما يجعل دراستنا تختلف عن دراسة خديجة حمد التي توصلت إلى أن نسبة الذكور المتسربين تكون أكبر مقارنة بنسبة الإناث

الخلاصة

من خلال ما تمت الإحاطة به سواء الجانب النظري أو الميداني لدراستنا التي كانت بعنوان التسرب المدرسي وعلاقته بالبيئة المدرسية ومن خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في عدم تحقيق الفرضيات أي انه لا توجد علاقة ارتباطيه بين التسرب المدرسي والبيئة لمدرسية وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي تعزى لمتغير الجنس كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التسرب المدرسي تعزى للشعبة .

وختاماً نتمنى أن نكون قد حاولنا إعطاء هذا الموضوع حقه.

نسال الله التوفيق والسداد.

قائمة المراجع

الكتب:

- إيمان, محمود (2016): *التسرب من التعليم*, وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع, مصر.
- الجرجاوي, محمود بن علي (2010): *القواعد التربوية لبناء الاستبيان*, مطبعة أبناء الجراح فلسطين, مدينة غزة.
- ذوقان, عبيدات وآخرون (1984): *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*, دار الفكر للنشر والتوزيع.
- تغريد, عبد الله الشوابكة (2022): *الإدارة المدرسية ودورها في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي*, دار الخليج للنشر والتوزيع, الأردن, ط1.
- علي المحمودي, محمد سرحان: (2019): *مناهج البحث العلمي*, الجمهورية اليمنية صنعاء دار الكتب, الطبعة الأولى.
- محمد نور, احمد الطيب (2020): *دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية*.

الدراسات:

- بوزيد, رحمة (2015): *دور الإدارة المدرسية في مواجهة ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المديرين*, دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية عين البيضاء مذكرة مكملة بشهادة الماستر, تخصص إدارة وتسيير, جامعة العربي بن مهيدي-أم لبواقي-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, قسم العلوم الاجتماعية.
- خديجة, حمد (2021): *واقع التسرب المدرسي لدى المراهقين, دراسة ميدانية بالتكوين المهني, الدبيلة النخلة, مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم النفس المدرسي. جامعة الوادي, قسم العلوم الاجتماعية*.
- الذهبي, إبراهيم (2015): *التسرب المدرسي في ظل الظروف الغير مدرسية دراسة ميدانية على المترشحين بمركز التكوين المهني و التمهين ببلدية الدبيلة ولاية الوادي مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير*,

في تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية .

زغمار, سناء (2012): الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي (مستوى الثالثة ثانوي) دراسة ميدانية بثنائيات عين مليلة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير في التربية, جامعة محمد خيضر - بسكرة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية .

زوهير, علال (2021): دور بعض المتغيرات (المستوى الاقتصادي عدد الإخوة) في التسرب المدرسي لدى عينة من المراهقين, دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني و التمهين ببلدية الدبيلة, مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماستر. جامعة الوادي, قسم مذكرة لنيل شهادة الماستر , تخصص الاجتماعي قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا.

صياد, لطيفة ونزيهة بوسالم (2015): المستوى المادي للأسرة وعلاقته بالتسرب المدرسي للأبناء مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماستر, تخصص علم اجتماع التربية, جامعة الوادي , قسم العلوم الاجتماعية شعبة علم الاجتماع.

علال , عيسى بلدية أولاد عدي لقبالة مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علوم التربية جامعة لمسيلة كلية الآداب والعلوم .

لعويجي, خوله (2012): التسرب المدرسي وعلاقته بالمحيط المدرسي دراسة ميدانية: بمتوسطة

مطاعي , رانة (2018): الخدمات الإرشادية ودورها في الحد من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ الثانوي دراسة ميدانية بثنائيات بلهوشات الشريف بلدية قاوس, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية ,تخصص إرشاد وتوجيه, قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا ,جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل-كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

المجلات

احمد عبد المجيد, الصمادي , والسيد محمد حسن معابرة (2006) 'اتجاهات طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة نحو المدرسة (دراسة ميدانية في مدارس مدينة اربد الحكومية والخاصة).مجلة جامعة دمشق العدد 22 العدد الثاني 2006.

وزارة التربية والتعليم العالي وسلطة المياه الفلسطينية, دليل البيئة المدرسية (2014).

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس:

☐ ذكر

☐ أنثى

أسئلة الاستمارة:

المحور الأول: التسرب المدرسي:

العبارة	موافق	محايد	غير موافق
1 اشعر أن حبي للتعلم يزداد يوما بعد يوم.			
2 استمتع بمعظم الدروس اليومية.			
3 اشعر بالسعادة عند ذهابي إلى المدرسة.			
4 أحب معظم المواد التي ادرسها.			
5 اكره الغياب عن المدرسة حتى لو كنت مريضا.			
6 اشعر بالملل خلال الحصص الدراسية.			
7 أجد متعة في إعاقه سير الحصص المدرسية.			
8 اشعر بالملل إذا بقيت في المدرسة حتى نهاية الدوام.			
9 اشعر أن النشاطات المدرسية مضيعة للوقت.			
10 أحب أن اذهب إلى المدرسة مبكرا.			
11 أحاول التغيب عن المدرسة كلما أتاحت لي الفرصة.			
12 اشعر انه من صعب فهم الموضوعات المدرسية.			
13 القوانين المدرسية صعبة جدا.			
14 اشعر بالحسرة عند انتهاء العطلة الصيفية			
15 اشعر أن الدراسة مضيعة للوقت.			

المحور الثاني: البيئة المدرسية:

غير موافق	محايد	موافق	العبارة	
			أحب أن يتعرف معلمو مدرستي على ولي أمري.	1
			اشعر أن نجاح زملائي في المدرسة هو نجاح لي.	2
			اشعر بالارتياح عندما يغيب بعض المعلمين عن المدرسة.	3
			اشعر أن بعض المعلمين في مدرستي يسببون لي كراهية المدرسة.	4
			أشارك فيما يدور في الحصة من نقاش و حوار	5
			تعجبنى إثارة المشكلات في المباريات الرياضية التي تجري في المدرسة.	6
			أفضل الحصول على المعلومات من المعلم وليس من خلال دراسة الكتاب المدرسي.	7
			أجد صعوبة في الالتزام بالنظام المدرسي.	8
			أحب مصاحبة الطلبة في صفي.	9
			تعجبنى إثارة المشكلات بين الطلاب بالمدرسة.	10
			اقدر مدير المدرسة والعاملين فيها.	11
			افرح كثيرا عندما يشارك والدي في مجالس الآباء في المدرسة.	12
			أحب معلمي مدرستي.	1
			أرى أن مدرستي جميلة.	2
			انزعج عندما أنظف غرفة صفي.	3
			أفضل الخروج من الحصص لممارسة الألعاب الرياضية	4
			اشعر بالمتعة عند دخولي مختبر المدرسة.	5

6	أحافظ على الأشجار في حديقة مدرستي.		
7	انزعج من الذهاب إلى المكتبة في حصة الفراغ.		
8	اشعر بالملل عند قراءتي للكتب المدرسية.		

Correlations

		محور التسرب المدرسي	البيئة المدرسية
محور التسرب المدرسي	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	1 60	-.059- .654 60
البيئة المدرسية	Pearson Correlation Sig. (2-tailed) N	-.059- .654 60	1 60

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ذكر	24	32.5000	4.96072	1.01260
انثى	36	33.6111	3.44987	.57498

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	Df	Significance		Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
						One-Sided p	Two-Sided p			Lower	Upper
التدرب	Equal variances assumed	3.089	.084	-1.024	58	.155	.310	-1.1111	1.08463	-3.28224	1.06002
	Equal variances not assumed			-.954	37.650	.173	.346	-1.1111	1.16446	-3.46915	1.24693

Group Statistics

الشعبة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
ادبي	30	33.0667	4.49470	.82062
علمي	30	33.2667	3.77773	.68972

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means							
		F	Sig.	t	df	Significance		Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
						One-Sided p	Two-Sided p			Lower	Upper
التسرب	Equal variances assumed	3.272	.076	-.187	58	.426	.853	-.20000	1.07197	2.34578-	1.94578
	Equal variances not assumed			-.187	56.333	.426	.853	-.20000	1.07197	2.34713-	1.94713